

يجري أول عملية لمواطن بمستشفى دبي «XI دافنشي»



دبي: «الخليج»

بدأت هيئة الصحة بدبي باستخدام النسخة الأحدث للروبوت الجراحي المتقدم «دافنشي إكس آي» الذي يعد ثورة حقيقية في عالم الجراحة الطبية.

أجرى فريق طبي بمستشفى دبي، أمس، برئاسة الدكتور ياسر أحمد السعيد استشاري ورئيس قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى دبي عملية جراحية باستخدام هذه التقنية المتطورة لمواطن في العقد الثاني من العمر كان يعاني انسداداً في الجزء العلوي من الحالب تسبب بتضخم الكلية؛ حيث تم عمل الإجراء الترميمي لحوض الكلية والحالب

وقال إن العملية التي استغرقت ساعتين وربع الساعة تم خلالها إزالة الجزء المتفتق من الحالب وإعادة توصيل الحالب لحوض الكلية، مشيراً إلى أن العملية التي تم إجراؤها تحت التخدير العام تكللت بالنجاح التام وسيغادر المريض المستشفى خلال اليومين القادمين.

وأكد الدكتور السعيد، أهمية استخدام هذا النوع المتقدم من الأنظمة الروبوتية التي تمكن الطبيب من القيام بجميع العمليات الجراحية الممكن القيام بها عن طريق تنظير البطن في مختلف التخصصات الجراحية.

مميزات الروبوت

واستعرض الدكتور السعيد المميزات المتعددة لهذه التقنية المتقدمة التي تتيح للأطباء إجراء العمليات الجراحية عن بُعد دون الحاجة إلى سفر الجراح أو المريض، مما يساهم في إجراء العمليات الطارئة في الوقت المناسب، تفادياً للمضاعفات السلبية، كما يساعد على تخفيف الأعباء على المرضى و يتيح لهم الوصول إلى أفضل الجراحين العالميين من ذوي التخصصات النادرة؛ حيث بات بالإمكان أن يقوم الجراح بالإجراء الجراحي وهو بمكان آخر بعيداً عن المريض. ويسمح الروبوت برؤية ثلاثية الأبعاد وتضخيم يصل إلى 10 مرات لمجال العملية، ويعمل على تجنب الرعاش الطبيعي لليد، وإمكانية الوصول إلى أماكن لا يمكن الوصول إليها في العمليات الجراحية التقليدية.

وجهة مثالية

ومن جانبها أكدت الدكتورة مريم الريسي المدير التنفيذي لمستشفى دبي، الاهتمام البالغ الذي توليه هيئة الصحة بدبي لتبني وتوظيف أحدث التقنيات والحلول الذكية وتسخيرها لخدمة المرضى لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، وبما يساهم في ترسيخ مكانة الهيئة، ودبي بشكل عام كوجهة مثالية لطالبي العلاج والاستشفاء من مختلف دول العالم.

وأشارت الدكتورة الريسي، إلى توجيهات عوض صغير الكتبي مدير عام الهيئة ومتابعته المستمرة لأعمال التحديث والتطوير التي تشهدها مرافق الهيئة المختلفة بما فيها مستشفى دبي، لتمكينها من تقديم خدماتها المتميزة للمرضى وفقاً لأحدث وأفضل البروتوكولات والممارسات والمعايير العالمية في المجال الطبي.